البناء
السنة السادسة / الاثنين / 23 حزيران 2014 / العدد 1516
Sixth year / Monday / 23 June 2014 / Issue No. 1516

روحاني يحذر من يُقدّم الدعم للإرهابيين من أمواله النفطيّة

خامنئي: الحرب في العراق بين من يريده تحت الوصاية الأميركية ومن يريده حراً

خامنئي خلال لقائه السلطة القضائية

قال المرشد الأعلى الإيراني السيد علي خامنئي، إن أميركا تهدف إلى حرمان الشعب العراقي من الديمقراطية التي يتمتع بها، معلنا أن إيران ضد أي تدخل أميركي أو غير أميركي في العراق.

وخلال لقائه أمس مسؤولين في السلطة القضائية الايرانية قال السيد خامنئي أن «أميركا والقوى الغربية الكبرى واسرائيل يقفون خلف الفتنة في العراق. نحن نخالف اي تدخل أميركي في الشؤون العراقية ونعتقد ان الشعب والمرجعية الدينية في العراق قادرون على اخماد نار الفتنة».

وأضاف «أميركا ليست راضية عن اقامة انتخابات حرة وديمقراطية في العراق ينتخب فيها الشعب الشخص الذي يريده لقيادة البلاد، هي تريد أن يكون العراق تحت تصرفها وسلطتها

وأن يكون من يطيع الأوامر الأميركية قائداً للعراق».

وأوضح أن ما يحدث في العراق «ليس حرباً شيعية – سنيّة، وانما هو تحريك لبقايا النظام السابق وللتكفيريين من قبل الاستكبار لضرب الأمن والاستقرار في العراق. هؤلاء يعادون السنّة المؤمنين باستقلال العراق ووحدته، كما يُعادون مشكلة مع الشيعة أيضاً. الحرب في العراق بين من يريد ان يكون العراق تحت الوصاية الأميركية و من يريد العراق حراً ومستقلاً».

وتابع «نحن نرفض أي تدخل أميركي أو خارجي في العراق، لأننا نعتقد أن الشعب والحكومة و مراجع الدين في العراق لديهم القدرة الكافية لإخماد نار الفتنة، وان شاءالله سيخمدون هذه النار».

ورأى السيد خامنئي أن من أهم المشاكل التي تواجه النظام الاسلامي «هوالعداء الغربي لنا

وهذه حقيقة يجب على الجميع ان يفهمها و يدركها، وإن لم ندرك عداء الاستكبار لنا سنوقع في الخطأ عند تحليل الأمور».

من ناحيته، حذر الرئيس الإيراني الدول الداعمة للإرهاب من ارتداده عليها وقال: «نحذر جميع الدول الإسلامية وعلى الخصوص أولئك الذين يقدمون الدعم للإرهابيين من أموالهم النفطية، ونقول لهم غداً الدور سيكون عليكم، لا تظنوا أن هؤلاء الإرهابيين المتوحشين الذين أرسلتموهم لقتل الآخرين سيكتفون بذلك، غدا سيكون الدور عليكم، اسحبوا يدكم من قتل الأبرياء عن طريق الإرهاب، اسحبوا يدكم من قتل المسلمين».

وعن الوحدة الإسلامية اعتبر روحاني أنه «لا يوجد فرق بين الشيعي والسنّي في العالم الإسلامي ولا يوجد فتنة بينهم، مؤكداً أنهم أخوة تعايشوا لقرون مع بعضهما في إيران والعراق و الشام في لبنان والخليج الفارسي وجمعتهما الأخوة. وقال «الله أعطانا هدية الأخوة لماذا تقتلون الأخوة؟ لكي تنام «إسرائيل» والاستكبار قريري العين، في حين نرى الأطفال والنساء المسلمين في برد الشتاء و حر الصيف تحت الخيام وهم خائفون»، مضيفا «نحن اليوم بحاجة للوحدة أكثر من أي وقت، تعالوا نرفع صوت الوحدة في رمضان المبارك».

وأشار إلى أن «الوحوش الإرهابية التي تقتل الأطفال وتقطع الرؤوس و تهتك أعراض المسلمين يسمون أنفسهم جهاديين باسم الله ورسوله»، معتبراً أن هذه هي المصيبة الكبرى، لافتا إلى أن «اليوم هو يوم حزن عند المسلمين ويوم فرح عند الصهاينة الذين يقفون خلف هذه الحركات، هم فرحون لأنهم اشعلوا الفتنة بين المسلمين ويوميا يقتلون شعبنا في غزة، وهيأوا الأجواء لكي ينسى الجميع فلسطين»، وتابع «اليوم لا يوجد أحد يفكر بفلسطين والفلسطينيين المظلومين .. نشروا الدماء في كل مكان وهم يرفعون علم لا اله الا الله هؤلاء لا يعبدون الله بل يعبدون الشيطان».

وفي سياق متصل، وصف رئيس مجمّع تشخيص مصلحة النظام في ايران علي أكبر هاشمي رفسنجاني الأوضاع في العراق بأنها معقّدة، ومن أن التكفيريين أضفوا لون الدم على الخلافات الداخلية وقال: «نأمل ان نكون وسطاء جيدين لإخماد هذه النار».

ولدى استقباله الأحد وزير خارجية نيوزيلندا اعتبر رفسنجاني جدية إيران في المحادثات النووية بأنها سياسة جميع المسؤولين في البلاد، وقال: «إن استخدام الطاقة النووية كأسلحة الدمار الشامل حرام في ثقافتنا الإسلامية والإنسانية».

وأعرب عن قلقه مما يحدث في الشرق الاوسط ووصف الوضع في العراق بالمعقد وأضاف «ان الالتقاء بين التكفيريين بوصفهم أسوأ مجموعة إرهابية في التاريخ وبقايا حزب البعث والقضايا المثيرة للفرقة جعلت الظروف صعبة للناس العاديين»، وتابع «إننا لا نريد التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى، ونأمل أن نكون وسطاء جيدين لإخماد هذه النارالمستعرة».

أما وزير خارجية نيوزيلندا موري مك كالي فقد شدد في اللقاء على دور إيران في المعادلات الدولية وقال: «ان بلاده حريصة على تمتين العلاقات معها، مشيراً الى ان الشعوب والدول تنتظر من ايران استخدام طاقاتها للحد من اتساع نطاق الخلافات، خلال معرض حديثة عن الأوضاع في العراق».

وأكد رئيس مكتب رئاسة الجمهورية في ايران محمد نهاوندیان أن بلاده وأميركا تتباحثان فقط بشأن القضية النووية، وفي اطار مجموعة «5+1»، مشيراً في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية النرويجي بعد المشاركة في منتدى أوسلو، إلى «أن هذه المحادثات تعتبر اختباراً لبناء الثقة، وفيما لو وصلت المفاوضات الى الحل النهائي فمن الممكن ان تتوفر الفرصة للبحث في قضايا أخرى».

وأضاف المسؤول الايراني أن «إيران بلد جار للعراق ولها علاقات طيبة مع الشعب والحكومة العراقية، وستلبي في حال تلقي طلب ومقترح الحكومة العراقية للحفاظ على الظروف الداخلية. وفي ما يخص أميركا فإننا لم نشاهد إجراء جدياً من جانبها لمواجهة هذا النوع من الارهاب في داخل العراق»، مؤكداً على ضرورة وقف ارسال السلاح والدعم المالي للارهابيين في العراق وسورية وقال: «إنه ينبغي على العالم التوحد في مواجهة الدعم الخارجي للإرهابيين».

وأشار نهاوندیان الى الانتخابات البرلمانية الناجحة في العراق الى أنه «على الجميع احترام نتيجة الانتخابات العراقية، وان تكون ادارة مواجهة الارهابيين بيد الحكومة وعلى الدول الاخرى تلبية طلباتها في هذا المجال».

ولفت رئيس مكتب الرئاسة الايرانية الى أن «مصادقة الجمعية العامة للامم المتحدة على مقترح الرئيس روحاني حول عالم خال من العنف والتطرف»، وأضاف أنهُ رغم المصادقة على هذا المقترح بالاجماع، إلا اننا لم نشهد خطوات عملية ملموسة في هذا الصدد في حين لو اتخذ المجتمع الدولي اجراءات شاملة وجادة لما شهدنا هذه الظروف اليوم في العراق».

وأضاف، أن العنف والتطرف لم ينحصرا في إطار حدود وطنية، بل تحوّل الى قضية دولية لذا ينبغي إدراج قضية الارهاب في جدول اعمال الجميع وفي كل مكانٍ، ويُعتبر التمييز في هذا المجال أمراً مرفوضا، وقال: «إننا اليوم نثق بالقادة والحكومة والشعب العراقي وينبغي على الآخرين الراغبين باحلال السلام تقديم الدعم لهم بناء على طلبهم، لا أن يتخذ الآخرون القرار بدلاً عن الشعب العراقي».

وأشار نهاوندیان إلى قلق بلاده تجاه تطورات العراق، وأنها تتابع هذه التطورات بدقة، و»أن ايران على استعداد لتقديم المساعدة بناء على طلب الحكومة والشعب العراقي، وبطبيعة الحال فإننا نشعر بقلق جاد ازاء العتبات المقدسة والشعب العراقي قلقٍ جداً أيضا، وستكون التلبية رداً على الطلب الذي يقدمونه».

وفي الرد على سؤال حول المفاوضات بشأن البرنامج النووي قال: «بما أن ايران لم ولن تسعى وراء السلاح النووي، وإن هذا السلاح محظور دينياً وثقافياً فانه لا شيء لديها لإخفائه، وهذه الشفافية الكاملة يمكن ايجادها شريطة الاعتراف بحق ايران كسائر اعضاء معاهدة حظر الانتشار النووي «ان بي تي»، وأضاف «انه لو تم الاعتراف رسميا بحق ايران في امتلاك التكنولوجيا النووية ومنها التخصيب، فلا مشكلة لإزالة الهواجس المشروعة التي تشعر بها الأطراف الاخرى».

وفي سياق متصل، أصدرت رابطة مدرّسي الحوزة العلمية بمدينة قم بيانا اعربت فيه عن دعمها لفتوى المرجعية الدينية في العراق، والقاضية بالتصدي لتنظيم «داعش» والجماعات الإرهابية.

وجاء في البيان ان استقراء الاحداث الجارية في العراق بعد الهجوم البربري الذي شنه التكفيريون والبعثيون بقيادة تنظيم «داعش» الارهابي، يشير إلى أن زمام المبادرة بات بيد الحكومة وأبناء الشعب العراقي الغيور.

ولفت البيان الى أن النجاحات التي حققتها الحكومة والجيش العراقي على صعيد إدارة الأزمة لم تكن ممكنة من دون دعم المرجعية الدينية والعلماء الاعلام وأضاف «ان اصدار فتوى الجهاد (الكفائي) ضد التكفيريين من قبل المرجع الديني السيد علي السيستاني وسائر مراجع الدين الاعلام وعلماء أهل السنّة، وتلبية ابناء الشعب العراقي الغيور لهذه الفتوى، كانت من اهم عناصر احتواء الازمة في العراق».

واعربت رابطة مدرّسي الحوزة العلمية في قم عن دعمها التام لفتوى الجهاد الصادرة عن مراجع الدين العظام، لاسيما السيد السيستاني داعية الجماهير العراقية بجميع مكوناتها الى الوحدة والالتفاف حول المرجعية التي تعدّ سر اقتدار وانتصارات الشعب العراقي.

أنترفاكس: عشرات المتظاهرين يرشقون القنصلية الروسية في كييف بالحجارة

بوتين يشدد في حديث مع هولاند وميركل على ضرورة بدء حوار في أوكرانيا

سعي إلى تخفيف التوتر في أوكرانيا

أيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي مع كل من نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خطة التسوية التي أعلنها الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو.

وقالت الدائرة الإعلامية للكرملين يوم أمس» إنه تمت الإشارة خلال الحديث إلى أن «المساعي التي أعلنها رئيس أوكرانيا يجب أن تكون مدعومة بوقف حقيقي لإطلاق النار. كما تم التأكيد على ضرورة بدء المفاوضات بأسرع وقت بين سلطات كييف وممثلي الأقاليم المحتجة».

وأوضحت الدائرة الإعلامية أن الزعماء الثلاثة تبادلوا الآراء حول سبل تخطي الأزمة السياسية الداخلية في أوكرانيا في سياق إعلان بوروشينكو الأخير عن وقف العمليات القتالية جنوب شرق البلاد.

الى ذلك، دعا الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو إلى إعادة السلام إلى البلاد «بسرعة وحزم»، وذلك في رسالة وجّهها الى الشعب الأوكراني بمناسبة ذكرى اندلاع الحرب الوطنية العظمى.

وقال بوروشينكو في رسالته يوم أمس «علينا إعادة السلام بحزم وسرعة إلى البلاد.. الأحداث المأساوية التي جرت خلال الأشهر الأخيرة تؤكد أن الشعب قوي في وحدته. هذا ما كان في الحرب مع النازية وما يجب أن يكون اليوم، وأعرب عن شكره للجنود وقوات الأمن والمتطوعين الذين وقفوا للدفاع عن السلام وسيادة ووحدة أراضي أوكرانيا، و قال ان «شعبنا انتصر في الحرب العالمية الثانية لذلك أثق بأننا سنتمكن من تخطي المحنة الآن».

جاء ذلك في وقت احتشد العشرات أمام مبنى القنصلية الروسية في كييف وأخذوا برشقه بالحجارة. وقال السكرتير الصحافي للسفارة الروسية أوليغ غريشين إن المتظاهرين يحاولون اختراق الطوق الأمني الذي فرضته الشرطة ويلقون الحجارة على المبنى ويقومون بتجميع إطارات سيارات قربه ويهتفون بشعارات معادية لروسيا.

من جهتها، أكدت قيادة شرطة كييف أمس تجمّع حوالى 50 شخصاً قرب مبنى القنصلية الروسية، مشيرة في الوقت نفسه إلى «أن المحتشدين يتصرفون بشكل طبيعي ولا يهتفون بشعارات معادية لروسيا، مضيفة أن أجهزة الأمن تسيطر على الوضع بشكل تام ولا تسمح بحدوث أي مخالفات».

كذلك تعرض فرع بنك «سبيربانك» الروسي في كييف للرشق بالحجارة من قبل ملثمين، ما تسبب بكسر واجهته وإلحاق أضرار مختلفة به.

هذا و أعلنت السفارة الأميركية في أوكرانيا عن وصول دفعة جديدة من المساعدات للقوات المسلحة الأوكرانية يوم 21 حزيران، مشيرة الى أن هذه المساعدات عبارة عن 1500 صندوق لتقديم الإسعافات الأولية، و أن هذه المساعدات جاءت بطلب من وزارة الدفاع الأوكرانية.

وأضافت السفارة الأميركية أن «إرسال المواد الطبية جزء من المساعدات الأميركية غير الفتّاكة لأوكرانيا بقيمة 23 مليون دولار، والتي تتضمن أيضاً سترات واقية وأجهزة للرؤية الليلية ووسائل اتصال»، مشيرة الى أن «هذه المواد الطبية ستساعد على إنقاذ حياة الجنود أثناء قيامهم بالمهام القتالية».

وفي سياق متصل، فرضت كندا عقوبات اقتصادية جديدة على شركة روسية واحدة، إضافة إلى منع 11 مواطناً روسياً وأوكرانياً من دخول أراضيها، حيث قال بيان صدر عن رئاسة الحكومة الكندية أمس «نعلن إجراءات ضد شخصيات روسية وأوكرانية وضد شركة واحدة بسبب مشاركتها في انتهاك سيادة ووحدة أراضي أوكرانيا»، ولم تنشر أسماء من فرضت عليهم هذه العقوبات.

وكانت كندا قد فرضت في شهر أيار الماضي عقوبات على 6 مواطنين روس و6 أوكرانيين من مؤيدي الفدرلة، في حين ردت روسيا بعقوبات مماثلة على 13 شخصية كندية بينها برلمانيون تمنعهم من دخول روسيا الاتحادية.

إلى ذلك، أكد أناتولي كوزنيتسوف نائب رئيس الهيئة الفيدرالية الروسية للهجرة أن الكارثة الإنسانية التي تعانيها مناطق جنوب شرق أوكرانيا جراء القتال تكبر مع مرور الوقت.

وقال كوزنيتسوف أمس إن «جنوب شرق أوكرانيا يشهد كارثة إنسانية قابلة لأن تتعاظم»، مشيراً إلى أن «عدد النازحين الأوكرانيين في المناطق الروسية الحدودية وصل إلى أكثر من 18 ألف ، مضيفاً أن «الناس يفرون من الحرب.. بعضهم يأمل أن يتغيّرالوضع ويعودوا إلى بيوتهم، وآخرون يتطلعون إلى البقاء في روسيا».

النرويج «متفائلة نسبياً» في شأن الاتفاق النووي النهائي مع إيران

ظريف: نسعى إلى حصول تقدم في المفاوضات النووية مع 5+1

ظريف ونظيره النيوزلندي

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن بلاده تسعى إلى حصول تقدم في المفاوضات النووية مع مجموعة 5+1، مبيناً أن البرنامج النووي الإيراني سوف يستمر بعد انتهاء المحادثات ورفع الحظر.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النيوزلندي هون موري ماكولي بعد لقاء جمعهما في مبنى الخارجية الإيرانية أشار ظريف إلى أن حل الموضوع النووي يساهم باستقرار المنطقة، مؤكداً استعداد بلاده لإزالة أي قلق بشأن برنامجها النووي، مشدداً على أن الفرصة موجودة لإيجاد الحل النهائي في الملف النووي، وأضاف: «سنتوصل إلى النتيجة إذا أبدى الجانب الآخر الجدية في المفاوضات»، وقال: «إن على الجميع أن يسعى لإيصال المفاوضات النووية إلى النتيجة المتوخاة حتى 20 تموز».

و أضاف الوزير الايراني رداً على سؤال حول أن البعض يعتبر مفاوضات «فيينا – 5» فاشلة، بالقول «إن المفاوضات ليست لعبة نفوز فيها في مرحلة ونفشل في مرحلة أخرى»، مشيراً الى أنه يمكن تقييم نتائج المفاوضات عند انتهائها، مؤكداً أن إيران لا تريد من هذه المفاوضات أكثر من حقوقها، و أكد استعداد بلاده لتبديد الهواجس المشروعة للجانب الآخر في المفاوضات.

وأكد ظريف على أن الصبر والاستقامة جزء من النشاط الدبلوماسي الذي تعتمده إيران، متوقعاً تحقيق الجانبين نتائج مناسبة ، فيما لو دخل الطرف الآخر إلى المفاوضات بشكل جاد، و قال إن النتيجة المناسبة للجانبين تتمثل بحصول إيران على برنامجها النووي واطمئنان الطرف الآخر بسلمية هذا البرنامج.

و أكد وزير الخارجية الايراني أن محاور المحادثات مع الوزير النيوزيلندي تركزت حول العلاقات الثنائية والمواضيع الإقليمية ولا سيما العراق، إضافة الى تطورات الملف النووي الايراني، وعبّر عن شكره لتعاون وزير خارجية نيوزلندا لدعم إنجاح المفاوضات النووية، مشيراً الى أن نجاح المفاوضات سيساعد كثيراً على ترسيخ السلام والأمن العالميين.

وفي هذا السياق، قال الوزير ماكولي إن نيوزيلندا تولي أهمية خاصة للمفاوضات النووية بين إيران ومجموعة (5+1)، و رحب باتفاق جنيف، لافتاً إلى أن حل الموضوع النووي سيساعد في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين إيران ونيوزلندا ورفع حجم التبادل التجاري.

إلى ذلك، أعرب وزير خارجية النرويج بورغه برندة عن تفاؤله النسبي بشأن الوصول الى الاتفاق النهائي الشامل بين إيران ومجموعة «الدولية»، مشيراً في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس مكتب رئاسة الجمهورية في إيران محمد نهاونديان، في اوسلو، إلى أن إيجاد ارضيات مشتركة يمكن أن تتبعها فرص أخرى.

و أضاف برندة أنه جرى خلال اللقاء أيضاً بحث قضية التطرف، ودراسة الأبعاد المختلفة لتطورات العراق والكارثة الانسانية في سورية، مشيراً إلى أن ما يحصل في العراق هو نتيجة لعدم التوصل الى اتفاق في سورية خلال الاعوام الماضية، و قال «إن ما نواجهه اليوم هو ظاهرة «داعش» المناهضة للحضارة والتي تتحكم اليوم بمناطق مختلفة من حلب الى الموصل».

واعتبر الوزير النرويجي، أن أحداً لم يكن يتصور حدوث هذا الأمر قبل اشهر عدة وأضاف، انه على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي متابعة الإجراءات العسكرية اولا، ومن ثم المبادرة الى السبل السياسية وتشكيل الحكومة الشاملة التي تضم كل الاطياف العراقية.

وقال برندة، إننا نشهد اليوم كارثة انسانية ليس في سورية فقط، بل في العراق أيضاً، ولا ننسى انه بعد سورية وأفغانستان يعتبر العراق البلد الذي شهد أكبر عدد من الضحايا في صفوف المدنيين، وأعلن عن تخصيص بلاده مبلغ 10 ملايين دولار لمتابعة الجهود الانسانية على الامد القصير في العراق.

كاميرون يسعى لتصويت «غير مسبوق» على تعيين يونكر رئيساً للمفوضية الأوروبية

يعتزم رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، المطالبة بتصويت على الرئيس الجديد للمفوضية الأوروبية لمواجهة الضغوط الرامية لتعيين رئيس حكومة لوكسمبورغ الأسبق، جان كلود يونكر، في المنصب.

ولفتت مصادر في الحكومة البريطانية إلى أنه حال إجراء التصويت ستمثل هذه خطوة «غير مسبوقة»، إذ جرت العادة على التوافق بين قادة الدول الأوروبية بشأن أي مرشح للمنصب، في حين أشارت مصادر إلى مخاوف حكومية من أن يكون للبرلمان الأوروبي مساحة أكبر للبتّ بشأن اختيار رئيس المفوضية المقبل.

هذا ومن المقرر أن يجتمع كاميرون مع رئيس المجلس الأوروبي، هيرمان فان رومبوي، اليوم الاثنين لمناقشة هذه القضية، حيث أكدت مصادر أن رئيس الوزراء البريطاني قد يدفع من أجل التصويت على يانكر في قمة أوروبية تعقد في بروكسل الجمعة.

ويتزامن ذلك مع تحذيرات من تأثير تطبيق إجراءات مالية جديدة بالاتحاد الأوروبي على «القدرة التنافسية لبريطانيا»، حيث أعربت 54 شخصية بارزة، من بينها متبرعون محافظون والوزيران السابقان لورد لامونت ولورد فليت، عن «قلق بالغ» بشأن «الصعوبات» التي تواجهها الحكومة في مساعيها لمنع هذه الإجراءات.

وقالوا في خطاب نشر بصحيفة «صنداي تايمز»، إن هذه الإجراءات التي تتضمن ضريبة على المعاملات المالية وقيوداً على مكافآت العاملين في المصارف ستؤثر على «الوضع العالمي المتميز» لمدينة لندن والخدمات المالية البريطانية بشكل عام.

حيث أظهر الخطاب التحدي الذي يواجهه كاميرون، والمتمثل بإقناع البريطانيين بأنه يستطيع إصلاح علاقة بريطانيا مع بروكسل بما يتيح له الدفع بضرورة بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي حال إجراء استفتاء شعبي، يود كاميرون أن يجرى عام 2017 بشأن بقاء أو مغادرة بلاده الاتحاد، و قد رفضت محكمة أوروبية في نيسان الماضي طعن بريطانيا على فرض ضرائب على المعاملات المالية في الاتحاد الأوروبي.

باكستان: نزوح نحو 350 ألف شخص بسبب العملية العسكرية في وزيرستان الشمالية

قال مسؤولون باكستانيون إن الهجوم الذي يشنه الجيش على مسلحين في إقليم وزيرستان الشمالية منذ نحو أسبوع أدى إلى نزوح نحو 350 ألف شخص، حيث اصطفت حافلات وشاحنات في طوابير طويلة في جو شديد الحرارة في انتظار تصريح أمني لدخول بلدة «بانو» أقرب بلدة من المنطقة لإيصال النازحين من مناطق الاشتباكات، حيث تم إقامة معسكر للإيواء بالقرب من البلدة.

و قد أعربت الكثير من العائلات عن رفضها الذهاب إلى المعسكر، لأنه يفتقر للخدمات الأساسية مثل المياه والطعام والصرف الصحي، معربين عن غضبهم من الجيش بسبب قصفه منازلهم، حيث عبّر الكثير منهم عن عدم ثقتهم بقدرة الحكومة الباكستانية على مساعدتهم.

هذا وتنتشر مخاوف من أن يتسبب هذا النزوح في انتشار مرض شلل الأطفال، نظرا لأن الكثير منهم لم يتلقوا اللقاحات المضادة للوقاية، حيث تفرض حركة «طالبان» حظراً على ذلك.

و كان هجوم الجيش الباكستاني بدأ عقب هجوم دام لمسلحين استهدف مطار كراتشي الذي تبنته جماعة أوزبكية مسلحة وحركة طالبان باكستان، حيث أكد الجيش الباكستاني مقتل أكثر من 200 مسلح على الأقل خلال العملية العسكرية، معظمهم أوزبكيون، منذ بدء القصف الجوي على أهداف تتبع المسلحين في منطقة «شاوال» ومناطق أخرى في إقليم وزيرستان الشمالية الأحد الماضي.

وقد أرسل الجيش دبابات وقوات إلى المنطقة لتنفيذ عملية موسعة تستهدف طالبان والمقاتلين الأجانب بالقرب من الحدود مع أفغانستان، حيث يقدر عدد سكان وزيرستان الشمالية بنحو سبعة ملايين. نحو 80 بالمئة منهم ما زالوا في مساكنهم مع تصعيد هجمات الجيش.

«بوكو حرام» تقتل 10 أشخاص وتحرق قريتين في شمال شرقي نيجيريا

قتلت جماعة «بوكو حرام» النيجيرية المتشددة 10 أشخاص على الأقل، وذلك في هجوم نفذه أفراد الجماعة على قريتين قرب مدينة شيبوك في شمال شرق نيجيريا.

وقال سكان المنطقة المنكوبة إن «مسلحين يرتدون زياً عسكرياً وصلوا صباح السبت الى كوارانغلوم بسيارات رباعية الدفع وعلى دراجات نارية، هاجموا وأحرقوا بالكامل القريتين وقتلوا سكاناً حاولوا الفرار، وحسب السكان استمر الهجوم 9 ساعات ولم يتوقف إلا بعد قصف طائرة عسكرية للمسلحين.

وقال الكاهن أنوش مارك من مدينة شيبوك التي تبعد 10 كيلومترات عن القريتين «جمعنا عشر جثث أصيبت بالرصاص»، مؤكدا سقوط عدد آخر من القتلى في هذه الهجمات.

وأضاف الكاهن مارك الذي خُطفت ابنته وابنة شقيقه مع التلميذات اللواتي اختطفتهن جماعة «بوكو حرام» في 14 نيسان في عملية أثارت موجة استنكار عارمة في نيجيريا والعالم، إن» سحباً من الدخان كانت تشاهد من شيبوك».